

## فلسطين ترفض رفع صور المخلوع مرسي على الأقصى



وكان الشعب الفلسطيني قد رفض رفع صور المعزول محمد مرسي على جدار المسجد الأقصى الجمعة من قبل عناصر متشددة وأطلقت شعارات معادية للثورة المصرية.

ورفضه لاي تدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية مصر العربية»، كما أكد عباس وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية على «دور مصر الريادي والقيادي للأمة العربية».

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي «احترامه لإرادة الشعب المصري



# تحولات كبرى في المنطقة بعد سقوط «إخوان مصر»



## 16 ملياراً دعم خليجي لثورة الشعب المصري

لا يمكن النظر لما جرى -والإيزال يجري- في مصر خلال الأيام الماضية، على أنه شأن دخلي محض، فإنهاء حكم جماعة الإخوان بعزل الرئيس محمد مرسي، تمت بإرادة جماهيرية واسعة، وبمباركة ودعم من المؤسسة العسكرية، ودون إرادة الولايات المتحدة الأمريكية، التي رفضت ثم تحفظت ثم أيدت على استحياء، ثورة مصر، كما أن ما حدث من تغيير في سدة السلطة حظي بردود فعل ايجابية من قبل عدد من القوى الإقليمية والدولية، ولقي اعتراضات من جانب جهات أخرى، وفي الحالتين سيكون للتطورات المصرية تأثير على الكثير من التفاعلات في المنطقة العربية، وربما خارجها، فقد كانت هناك العديد من القوى أقامت حساباتها السياسية والأمنية على أساس استمرار نظام الإخوان لفترة طويلة، لكن الأحداث والإجراءات التي تمت بطريقتة ديناميكية قلبت بعض التوازنات وخلخت جملة من التقديرات الاستراتيجية.

عبدالفتاح الأزهري

### خبراء:

## فشل الإخوان بمصر سيؤثر عليهم في اليمن دول الخليج يتنفسون الصعداء بزوال «الإخوان»

### خبر روسي: تنحية الإخوان في مصر رسالة تحذيرية للإسلام السياسي في العالم العربي

ويرى خبراء روس أن تنحية جماعة الإخوان عن السلطة في مصر جاءت بمثابة رسالة تحذيرية للإسلام السياسي في العالم العربي.

واعتبر الخبير الروسي اليكسي مالشينكو من مكتب موسكو لمؤسسة كارنيغي للسلام الدولي أن تجربة سقوط الإخوان المسلمين في مصر أظهرت أن من اعتقد بأن الاسلاميين السياسيين سيبقون في الحكم بمصر في الأبد فهو مخطئ.

وتوقع الخبير الروسي مالشينكو بالنسبة للاسلاميين في اليمن أن يتحرك فشل الإخوان المسلمين في مصر أثره على اليمن، لأنه يوجد في هذا البلد مؤيدون ومعارضون لجماعة الإخوان المسلمين.. أما بالنسبة لليبيا فلم يقل الاسلاميون الكلمة الفصل بعد.

وعطفاً على ما حدث للإخوان المسلمين في مصر فإن الخبراء الروس يتوقعون أن يتصرف الاسلاميون في البلدان المجاورة لمصر على نحو عقلاني وعلمي ويفكرون في الاستعانة بالخبراء السياسيين والاقتصاديين وبحروص على نفي أية لغة لهم بالمعتاد.

وأظهرت المساعدات التي تعهدت السعودية والامارات والكويت والبحرين هذا الأسبوع بتقديمها لمصر والتي تجاوزت 16 مليار دولار، رضاء هذه الدول عن عزل الجيش للرئيس محمد مرسي في تطور يمثل انتكاسة للاسلاميين الذين وصلوا السلطة تحت مظلة ما يسمى بالبيع العربي في عام 2011م.

وأظهرت أيضاً إعادة لموازين القوى بين دول الخليج العربية التي رأت -باستثناء قطر- أن انتفاضات الربيع العربي كارثة على الاستقرار الاقليمي، وكانت تخشى أن يستخدم الإخوان المسلمون مصر قاعدة لنشر منظومة اسلامية متشددة.

لكن بالمقابل رأت قطر أن دعم جماعة الإخوان المسلمين وسيلة لممارسة نفوذها في الشرق الأوسط، ومنعت مصر مساعدات بسبعة مليارات دولار في العام الذي أمضته الجماعة في السلطة.

ويرى مراقبون بأن القطريين ربما سيترجعون بشكل أو بآخر عن اعجابهم الشديد بجماعة الإخوان المسلمين.. وربما يتحولون الى موقف أقرب الى الموقف السعودي، خاصة بعد التغييرات التي شهدتها قطر بخروج الأمير حمد بن خليفة عن المسرح السياسي وتسليم مقاليد السلطة الى ابنه تميم، والذي يعني في حد ذاته انتقال قطر الى مرحلة جديد في سياساتها الخارجية خاصة الإقليمية وتجاه دول المنطقة.

غير أن طرفاً آخر من المراقبين يرى أنه لا توجد أية إشارات واضحة بعد عن قطر تغيير سياساتها، حيث لا يزال الشيخ يوسف القرضاوي، وهو من زعماء الإخوان مقيم في الدوحة ينتقد تدخل الجيش في القاهرة «كما لا يزال النخبة الإعلامية لقناة (الجزيرة) من قطر تفسر على أنها مؤيدة لمرسي مع دفع الجيش المصري الى إغلاق مكتبها في القاهرة، بينما استقال بعض العاملين فيها احتجاجاً على النجج الذي يعتبرونه مؤيداً للإخوان».

والواقع أن التطورات الأخيرة في مصر، تجعل المراقب يتوقف عند حزمة من المعطيات التي يمكن أن تؤدي الى سلسلة من التغييرات الإقليمية في مقدمتها، وقف التصادم في الصراع

العربية في تعاطيها مع تطورات الأزمة المصرية، وترددها في كشف أوراها على الرغم من اعتبارها أن صفحة الرئيس المعزول محمد مرسي قد «قُلبت».

وأفادت هذه المصادر أن السبب الأول الذي يحملها على التزام الحذر هو أنها تقم ما يجري في مصر على أنه صراع بين أطراف ثورية لا تزال في الميادين والشوارع على حد زعم تلك المصادر الذي يخفي صراحة عملية الضغط الأمريكي الذي لا يزال يقارب كفة الرئيس المعزول محمد مرسي وأن لم تفصح عن ذلك صراحة حتى اللحظة.

وفي المجمل وبحسب دبلوماسيين غربيين فإن الرسالة التي تريد واشنطن والعواصم الأوروبية إيصالها الى السلطات الجديدة في مصر تتمثل في: «إن هينوا الظروف اللازمة الأوروبية والضرورية من أجل نقل السلطة الى المدنيين سردياً ما سيشكل دافعاً رئيسياً

لمساعدتكم...» بيد أنها سارعت الى القول إن العواصم المؤثرة غير راغبة في زيادة المضاعف بوجه السلطات المصرية الجديدة، على الرغم من التحفظات القائمة إزاءها، ولا

لكنها تنبه الى ان الديمقراطية الغربية تحت ظل أحزاب وقوى معارضة قوية وفاعلة «تسائل» الحكومات عن موقفها وعن كيفية صرف أموال دافعي الضرائب فيما إذا استمر تدفقها على مصر وعلى القوات المصرية المسلحة بحسب تلك المصادر.

وبالتالى الى تسارع التحركات ومهمة» الأوضاع، فإن العواصم الغربية «تريد تحاشي اتخاذ القرار الخطأ في اللحظة الخطأ»، على رأي دبلوماسي غربي مستفيدة في ذلك من تجربتها في الأمور التي جانب حيث بقيت الى جانب أنظمة كانت تتحاوى وبالتالي لا تريد تكرار نفس الخطأ.

ويقول عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية لفرانس برس: «إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

وأضاف: «لشك أن الاردن مرتاح الآن، هناك فئات واسعة من المجتمع المسلم بدوا ينظرون بعين الشك والريبة لحقيقة المشروع الاصلاحي الإخواني ولعمق المفاهيم الديمقراطية في خطاب الجماعة».

ويرى الكاتب والمحلل السياسي حسن أبو هنية، المختص في شؤون الجماعات الاسلامية أن ما يترتب على أوضاع الجماعة في مصر يعكس على الأوضاع في الأردن بالتأكيد.. وأضاف لفرانس برس: «إن الأردن يتمنى أن تنتهي الأمور الى نهاية جماعة الإخوان المسلمين في مصر وبالتالي يتخلص من اتباعها في المملكة...».

ويرى محللون أن الأردن تنفس الصعداء إثر سقوط حكم الإخوان في مصر بعد عزل الجيش الرئيس محمد مرسي، والذي يرجح أن يعكس على نفوذ وطموحات الحركة الاسلامية المعارضة في المملكة الأردنية والتي تقود حراكاً يطالب بإصلاحات شاملة في البلاد.

ويقول عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية لفرانس برس: «إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

## تداعيات مصر «تفرمل» صعود الإخوان في الأردن

وأضاف: «لشك أن الاردن مرتاح الآن، هناك فئات واسعة من المجتمع المسلم بدوا ينظرون بعين الشك والريبة لحقيقة المشروع الاصلاحي الإخواني ولعمق المفاهيم الديمقراطية في خطاب الجماعة».

ويرى الكاتب والمحلل السياسي حسن أبو هنية، المختص في شؤون الجماعات الاسلامية أن ما يترتب على أوضاع الجماعة في مصر يعكس على الأوضاع في الأردن بالتأكيد.. وأضاف لفرانس برس: «إن الأردن يتمنى أن تنتهي الأمور الى نهاية جماعة الإخوان المسلمين في مصر وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

## المعارضة التونسية تتهيا لإزاحة «الإخوان» بقوة الشارع



بعد يوم واحد من عزل الرئيس محمد مرسي سارع حزب نداء التونسي - وهو من أبرز أحزاب المعارضة المناهضة لحكم الإخوان في تونس - لتهنئة المصريين بانتصارهم، لكنه استغل الموقف أيضاً ليدعو الى حل حكومة الاسلاميين وتشكيل حكومة ائتلاف وطني في خطوة غير مسبوقة. وقال بيان لحزب نداء تونس إن فشل الحكومة السياسي والاقتصادي وتفاشي العنف والإقصاء أسباب تبرز الدعوة لحكومة ائتلاف لتسيير شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

لكن قادة تونس الاسلاميين الذين أعلنوا رفضهم الواضح للإطاحة بمرسي عبر «انقلاب عسكري» قالوا ان السيناريو المصري لا يمكن أن يتكرر في تونس.

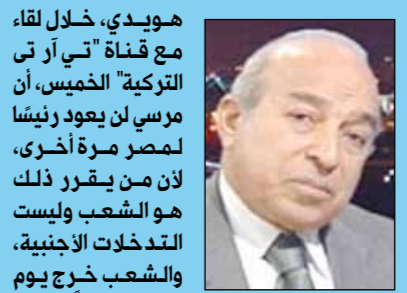
وتتهم المعارضة حركة النهضة الاسلامية بالسعي للسيطرة على مفاصل الدولة والتساهل مع الجماعات الدينية المتشددة والتسبب في موجة احتقان شعبية بسبب فشل السياسات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

## هويدي: لن يعود مرسي لحكم مصر



قال هومي هويدي، الكاتب والمفكر الإسلامي، إن مرسي ارتكب الكثير من الأخطاء خلال العام الذي مضى على حكمه، مما أعطى الفرصة لمعارضيه أن يستثمروا تلك الأخطاء لنحشد

الشوارع المصري ضده، مؤكداً أن جماعة الإخوان المسلمين لم تفرق بين إدارة جماعة وإدارة دولة بحجم مصر. وحول دعم التنظيم الخارجي للجماعة في عودة الرئيس المعزول، ومحاولة استنقاذ الجماعة بهم أكد

هويدي، خلال لقاء مع قناة «تي آر تي التركية» الخميس، أن مرسي لن يعود رئيساً لمصر مرة أخرى، لأن من يقرر ذلك هو الشعب وليست التدخلات الأجنبية، والشعب خرج يوم 30 يونيو فضاء لحكم

مرسي وجماعة الإخوان. وحول دخول مصر في حرب أهلية، قال هومي: إنه لا يتوقع هذا، ولكن وقوع الفتنة قد يكون بشكل نسبي بعد أحداث الحرس الجمهوري.

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».

ويقال إن الأردن كان من بين ثلاث دول عربية والإسراع والوضوح في التعبير عن ترحيبها بالإطاحة بمرسي الى جانب السعودية والامارات، لاعتبار أن كل دولة من هذه الدول لديها مشكلة خاصة مع جماعة الإخوان المسلمين وبالتالي يتخلص من اتباعها في فيها ومع الجماعة في الاقليم برتمه».